

## أفريقيا ساحة جديدة لتهورات "الرياضة-أبوظبي" بمواجهة طهران

بدأت كل من السعودية والإمارات بدعم تشكيل قوة عسكرية مشتركة في الساحل الأفريقي، لمواجهة ما تسمى به "النفوذ الإيراني" في غرب أفريقيا، وتضم 5 دول أفريقية، وهي "موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، وتشاد"، للتعاون الإقليمي بشأن القضايا السياسية والأمنية.

جاء ذلك في تقرير على موقع "لوب لوغ"، لكل من جواد هيران نيا رئيس المكتب الدولي لوكالة "مهر" الإيرانية، والصحفية سميرة خومر باجي، حول "التنافس الإيراني - السعودي الإماراتي في منطقة غرب أفريقيا"، إذ أشار رئيس المكتب الدولي إلى أن تلك القوة، ستسمح للسعودية بالحصول على دعم أقوى للتحالف الذي يقوده محمد بن سلمان، وأن يكون رأس حربة فيه، وأن يثبت قدرته على قيادة المعركة، التي تستهدف تخطيط طويل الأمد لمواجهة النفوذ الإيراني حول العالم، بحسب قوله.

يلفت التقرير إلى أن السعودية خصصت 118 مليون دولار، فيما قدمت الإمارات 35 مليون دولار لتمويل القوة العسكرية المشتركة، كما وعدت أبوظبي بإنشاء "مدرسة حرب" في موريتانيا لتدريب القوات الموريتانية المشاركة في تلك القوة، ويؤكد أن الرياض بدأت فعلياً في تدشين حملة كبرى من

الاستثمارات في القطاعين العام والخاص بمنطقة غرب أفريقيا والساحل الأفريقي.

السلطات السعودية سعت ليمتد تأثيرها إلى المجال الديني، إذ هدفت إلى التغيير من تركيبة المسلمين الموجودين في تلك المناطق، حيث أن نسبة 78% منهم يتبعون الصوفية، فيما تسعى السلطات إلى تغييرها إلى الثقافة السعودية السلفية، وكذلك دحص أي وجود شيعي في تلك الدول، وفق التقرير.

تقرير "لوب لوغ" يوضح أنه بالفعل، بدأت تشن تحالفات سياسية وعسكرية مع موريتانيا والسنغال، ثم ليبيا وتشاد، وسافر رئيس السنغال وموريتانيا إلى الرياض في أبريل 2015، كما التزمت السنغال بإرسال مئات الجنود إلى التحالف العسكري بقيادة المملكة السعودية على اليمن.

وتطرق التقرير إلى الوجود الإيراني في أفريقيا، الذي أشار إلى أنه يرجع إلى ثمانينيات القرن الماضي، خلال فترة الحرب الباردة، بالمبادرات الثقافية والاقتصادية والدبلوماسية والإعلامية، وأضاف أن طهران نفذت مئات المشاريع الاقتصادية في دول أفريقيا، مثل السنغال وغامبيا ومالى وسيerraليون وبنين ونيجيريا وغانا، وكان معظم المسؤولين ورؤساء إيران يضعون على قمة جدول أعمالهم زيارات إلى دول Africaine عديدة.